



كلية : التربية الاساسية / حديثة

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : حنين رافع عودة

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ البلاد العربية المعاصر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Contemporary Arabic problems

اسم المحاضرة الثانية باللغة العربية: الحركة العربية السياسية بعد عام ١٩٠٨

اسم المحاضرة الثانية باللغة الإنكليزية: The Arab political movement after 1908

محتوى المحاضرة الثانية

... الحركة العربية السياسية بعد عام ١٩٠٨

س / عدد الجمعيات والاحزاب السياسية العربية التي نشأت بعد عام ١٩٠٨ . وشرح واحدة ج نشطت الحركة العربية سياسياً بعد انقلاب عام ١٩٠٨ الذي قامت به جمعية الاتحاد والترقي التركية ضد سلطان الدولة العثمانية عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩) واستلامها الحكم في الدولة العثمانية، واجبار السلطان على العمل بالدستور. وقد تجلى ذلك النشاط السياسي للعرب بإقامة الجمعيات والاحزاب التي أهمها:

أ- جمعية الإخاء العربي العثماني ١٩٠٨ : تأسست أول جمعية عربية باسم (جمعية الأخاء العربي العثماني) في ٢ أيلول ١٩٠٨ في اسطنبول .. وكانت أهداف هذه الجمعية المحافظة على الدستور وتوحيد جميع العناصر في الولاء للسلطان وتحسين أوضاع الولايات العربية على أساس المساواة الحقيقية مع الأجناس الأخرى في الدولة ونشر التعليم باللغة العربية والحفاظ على التقاليد العربية.

ب - المنتدى الأدبي ١٩٠٩ : كان المنتدى الأدبي أقدم هذه التنظيمات أنشأها جماعة من الموظفين والنواب والأدباء والطلاب في اسطنبول في صيف ١٩٠٩ لتكون مقراً يلتقي فيه العرب. ولم تكن لهذا المنتدى أهداف سياسية علنية ، ولكنه كان يتمتع بقسط كبير من التأثير السياسي .. وتركز عمله الأساسي في توضيح الأفكار والآراء لا في صنعها .

ج الجمعية القحطانية : ١٩٠٩ :

تأسست هذه الجمعية " السرية " في أواخر عام ١٩٠٩ وهدفها تحقيق مشروع جديد وجريء في الإدارة العثمانية ، وهوة تحويل الإمبراطورية العثمانية إلى دولتين أحدهما عربية تتمتع بمقوماتها القومية والأخرى تركية على أن يكون السلطان العثماني على رأس هذه الإمبراطورية وكان يقود هذه الجمعية الظابط العربي المعروف " عزيز علي

المصري " . أن أهمية هذه الجمعية في الحركة العربية هي أنها تمثل أول محاولة معروفة لضم الضباط العرب في الجيش العثماني وتنظيم جهودهم بما يخدم القضية العربية .

د - جمعية " العربية الفتاة " :

تعد هذه الجمعية من أبرز التنظيمات السياسية (السرية) في الحركة العربية أسسها في ١٤ تشرين الأول ١٩١١ عدد من الطلاب والمثقفين العرب الموجودين في باريس. وامتازت هذه الجمعية بدقة التنظيم وسريته لدرجة كبيرة الأمر الذي يفسر استمرارها في العمل دون اكتشافها حتى إعلان الثورة العربية عام ١٩١٦ . أما البرنامج السياسي للجمعية فكان يطالب بحقوق العرب ومصالحهم القومية وتطوير البلاد من النواحي المختلفة في إطار الدولة العثمانية .

هـ - حزب اللامركزية الإدارية العثماني :

تأسس هذا الحزب في القاهرة في أواخر عام ١٩١٢ ، وكان هدفه يقوم على تطبيق اللامركزية في الإدارة العثمانية ومنح الولايات العربية قسطاً من الاستقلال الذاتي لتمكين من تطوير إمكانياتها وإصلاح أوضاعها المختلفة . والحقيقة أن أهمية الحزب تعود إلى برنامجه الذي شكل نقطة التقاء بين مختلف الاتجاهات الليبرالية والإصلاحية في المشرق العربي . فاللامركزية الإدارية التي دعا إليها الحزب شكلت القاسم المشترك بين المثقفين والمفكرين النازعين للاستقلال والإصلاحيين المعارضين للنتريك ، ومن جهة أخرى شكلت أيضاً مطالب الإصلاح مرحلياً العامل الموحد بين هذه الاتجاهات

و - حركة الإصلاح البيروتية :

تعد هذه الحركة تعبيراً عن برنامج حزب اللامركزية الإدارية ، وقد تمثلت في الهيئة السياسية التي أطلق عليها أسم (لجنة - الإصلاح) التي تأسست في بيروت في أواخر عام ١٩١٢ . وكانت هذه اللجنة مؤلفة من (٨٦) عضواً أما هدفها فقد جاء - كما نوهنا - تطبيقاً لبرنامج حزب اللامركزية الساعي لتحقيق الاستقلال الذاتي للولايات العربية . وقد حددت اللجنة مطالبها في ضوء هذه المبادئ فيما يتعلق بولاية بيروت .

ز- المؤتمر العربي الأول في باريس حزيران ١٩١٣ :

في الوقت الذي كان فيه الاتحاديون يواصلون تطبيق سياستهم المركزية ، كانت باريس تشهد تحركاً عربياً لمناقشة القضية العربية . أما أسباب عقده فقد عمد عدد من المثقفين والطلبة العرب المقيمين في باريس إلى عقد مؤتمر عربي عام في حزيران ١٩١٣ من اجل تحديد الموقف العربي تجاه سياسة الاتحاديين من جهة واطلاع الرأي العام العالمي على القضية العربية من جهة أخرى

ولعل ابرز من ساهم في تنفيذ هذه الفكرة الغني العريس ومحمد طيارة وتوفيق فايد وجميل مردم وعوني عبد الهادي وتوفيق السويدي وآخرون ، ولقد تبني المسؤولون عن إقامة المؤتمر أهداف حزب اللامركزية المشار اليها سلفاً . وعليه فإن اللجنة التحضيرية للمؤتمر أرادت أن يكون حزب اللامركزية هو المشرف على المؤتمر ، انعقد المؤتمر في الفترة ١٧-٢٣ حزيران وقد حضره ممثلون عن العديد من مدن المشرق العربي. أما رئاسته فقد عهدت إلى عبد الحميد الزهراوي ممثلاً عن اللجنة العليا لحزب اللامركزية .

س / موقف الحكومة العثمانية من المؤتمر العربي الأول في باريس ؟

ج/ لقد كان لنشاط المؤتمر صداه الواسع والمؤثر مما دفع بالحكومة العثمانية للعمل على تحجيم دوره واحتوائه من خلال أساليب ملتوية

ح جمعية العهد العربية :

عمد الجناح العسكري في الحركة العربية إلى تشكيل تنظيم عسكري (سري) من القادة العرب لمواجهة سياسة الاتحاديين . ويعود أمر تشكيل هذه الجمعية إلى مؤسسها القائد (عزيز علي المصري الذي شرع في تأسيسها

أواخر عام ١٩١٣

س / تكلم عن المؤتمر العربي الأول في باريس عام ١٩١٣ وماهو موقف الحكومة العثمانية منه؟

ج في الوقت الذي كان فيه الاتحاديون يواصلون تطبيق سياستهم المركزية، كانت باريس تشهد تحركاً عربياً لمناقشة القضية العربية . أما أسباب عقده فقد عمد عدد من المثقفين والطلبة العرب المقيمين في باريس إلى عقد مؤتمر عربي عام في حزيران ١٩١٣

1- لتحديد الموقف العربي تجاه سياسة الاتحاديين من جهة .

2-اطلاع الرأي العام العالمي على القضية العربية من جهة أخرى .

ولعل ابرز من ساهم في تنفيذ هذه الفكرة الغني العريس ومحمد طبارة وتوفيق فايد وجميل مردم وعوني عبد الهادي وتوفيق السويدي وآخرون، ولقد تبنى المسؤولون عن إقامة المؤتمر أهداف حزب اللامركزية المشار اليها سلفاً . وعليه فإن اللجنة التحضيرية للمؤتمر أرتأت أن يكون حزب اللامركزية هو المشرف على المؤتمر ، انعقد المؤتمر في الفترة ١٧-٢٣ حزيران وقد حضره ممثلون عن العديد من مدن المشرق العربي. أما رئاسته فقد عهدت إلى عبد الحميد الزهراوي ممثلاً عن اللجنة العليا لحزب اللامركزية .

س / موقف الحكومة العثمانية من المؤتمر العربي الأول في باريس ؟

ج/ لقد كان لنشاط المؤتمر صداه الواسع والمؤثر مما دفع بالحكومة العثمانية للعمل على تحجيم دوره واحتوائه من خلال أساليب ملتوية انطوت كما يبدو على بعض قادة الحركة العربية . فقد بعثت الحكومة العثمانية ممثلاً عنها للاجتماع بأعضاء المؤتمر وقد وقع معهم فعلاً اتفاقاً وافق فيه معظم قرارات المؤتمر .. وعقب ذلك ، صادق السلطان العثماني في ١٨ اب ١٩١٣ على هذه الاتفاق غير أن هذه الخطوة اتخذتها الحكومة العثمانية إنما كانت لإمتصاص الاندفاع التي اتسمت بها الحركة العربية تلك الفترة، إذ سرعان ما أنقلب الاتحاديون على اتفاقهم الأخير وشرعوا في تصفية الحركة العربية بمختلف الأساليب سواءاً من خلال الحملات الإعلامية ، أو من خلال السياسة الشديدة تجاه الجمعيات العربية. أو أبعاد القيادات العربية العسكرية من الولايات العربية أو التأكيد على سياسة التتريك ومطاردة المعارضين الاتحاديين .

س/ علل : عقد المؤتمر العربي الأول في باريس عام ١٩١٣

. أما أسباب عقده فقد عمد عدد من المثقفين والطلبة العرب المقيمين في باريس إلى عقد مؤتمر عربي عام في حزيران 1913 من أجل:

- 1- لتحديد الموقف العربي تجاه سياسة الاتحاديين من جهة .
- 2- اطلاع الرأي العام العالمي على القضية العربية من جهة أخرى.